

يُشكل الدين عنصرا جوهريا من عناصر الشخصية البشرية السوية، والحرية الدينية من اسمى المبادئ التي كرستها جل النظم القانونية السماوية الحنفية، وفي غياب نص قانوني دولي يعطي تعريفا جامعا مانعا للدين ويرسخ ارضية صلبة لمبدأ وحق الحرية الدينية ويحدد مفهومها يبقى هذا الحق مرنا ومطاطا وهو ما يثير عدة مشاكل على الساحة الدولية القانونية والقضائية وحتى السياسية ومن هنا تدور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة كالآتي: ما مفهوم الحرية الدينية في الفقه والقانون الدولي؟، وما مفهوم الدين، وبناء عليه وللإجابة على هذه الإشكالات تناول هذا البحث أولا مفهوم الحرية (المبحث الاول)، وبين القانون الدولي